: https://doi.org/10.25130/tjfps.v2i43.548

P-ISSN: 2312-6639
E-ISSN: 2669-9203

TJFPS
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/politic/index
Tikrit Journal for Political Science
مجلة تكريت للعلوم السياسية
IRAQI Academic Scientific Journals
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

No.43

"الثورة المعلوماتية والأمن القومي العراقي: قراءة في التحديات الداخلية والخارجيات"

The Information Revolution and Iraqi National Security: A Reading of Internal and External Challenges

Najd Ahmed Hussin [a]
Prof Dr. Qasim Alwan Saeed [b]
Tikrit University - College of Political Science [ab]
https://orcid.org/0009-0004-8296-2736

الباحثة: نجد احمد حسين [a] *
أ.د قاسم علوان سعيد [b]
جامعة تكريت–كلية العلوم السياسية [ab]

Article info.

Article history:
- Received 22 March.2026
-Received in revised form 10 April. 2026
- Accepted 20. April. 2026
-Final Proofreading 14 June. 2026
- Available online: 30. June .2026

Keywords:
- Revolution
- Information revolution
- National security
- Challenges

©2026. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: This study examines the impact of the information revolution on Iraqi national security by analyzing the effects of information and communication technologies, cyberspace, and digital platforms on the country's security environment. It argues that the information revolution has evolved beyond a tool of economic and administrative development to become a fundamental component of national security, creating both strategic opportunities and complex threats.

The study identifies major internal challenges, including weak digital infrastructure, cyberattacks, cybercrime, misinformation, data breaches, limited cybersecurity legislation, and insufficient institutional capacities. It also examines the influence of social media on public opinion, political polarization, and public trust in state institutions. Externally, the research discusses international competition in cyberspace, cyber operations as tools of interstate conflict, foreign interference in Iraq's digital environment, and threats to national sovereignty and critical information systems.

*Corresponding Author: Najd Ahmed Hussin , EMail: na230031ppo@st.tu.edu.iq, Affiliation: Tikrit University / College of Political

معلومات البحث:

تواريخ البحث:

- الاستلام: 22 آذار 2026
- الاستلام بعد التنقيح 6 نيسان 2026
- تم القبول: 20 نيسان 2026
- التدقيق النهائي: 10 حزيران 2026
- متاح على الانترنيت: 30 حزيران 2026

الكلمات المفتاحية:

- **الثورة**
- **الثورة المعلوماتية**
- **الامن القومي**
- **تحديات**

الخلاصة: سعت هذا الدراسة الى التعرف على مفهوم الثورة المعلوماتية و الامن القومي و تحديات الداخلية والخارجية للأمن القومي العراقي في ظل التطورات السريعة التي فرضتها الثورة المعلوماتية، إن كل هذه التحولات أثرت بشكل مباشر على انشطة المؤسسات وغيرت تواصل البشر وتفاعلهم مع المعلومات، وساهمت في الغاء الحدود الجغرافية والزمانية، وجعل العالم يتحول إلى قرية صغيرة، كما سهلت التبادل الثقافي والمعرفي والتواصل بين مختلف الدول، وبين مختلف الأفراد من جميع أنحاء العالم، ان النتائج التي افرزتها ثورة المعلومات جعلتها تواجه تحديات كثيرة ومتنوعة وهذا طبعا سينعكس على منظومة الامن القومي في العراق وابعاده، لذا فقد اصبح من الضروري التعرف على اهم تلك التحديات ، فقد أصبح الأمن السيبراني والمعلوماتي جزءًا لا يتجزأ من منظومة الأمن القومي، حيث أدت التحولات الرقمية إلى ظهور تهديدات جديدة تتجاوز الحدود التقليدية للدول، فمع تصاعد استخدام الإنترنت والاتصالات الرقمية، أصبحت الهجمات السيبرانية، وحروب المعلومات، والتجسس الإلكتروني أدوات رئيسية في الصراعات الجيوسياسية، باتت الثورة المعلوماتية عاملًا محوريًا في صياغة المشهد الأمني للدول ويهدد الاستقرار الداخلي للدول.

المقدمة:

لقد أحدثت الثورة المعلوماتية تغيرات جذرية في مختلف ميادين الحياة، والتي تمثلت بالتطور المستمر المُستمد من التراكم المعرفي ، إعادة تشكيل مفاهيم الامن والسيادة والتهديدات الوطنية ، خلال العقود الأخيرة شهد العالم تحولاً نوعياً في مختلف المجالات نتيجة الثورة المعلوماتية التي أعادت تشكيل ملامح النظام الدولي، وأثرت بعمق في مفهوم الأمن القومي للدول، ولم يكن العراق بمنأى عن هذه التحولات، إذ أصبح يواجه تهديدات غير تقليدية تتجاوز الأطر العسكرية والسياسية إلى مجالات جديدة مثل الأمن السيبراني والسيادة الرقمية، فقد فرضت الثورة المعلوماتية واقعاً معقداً أمام الدولة العراقية، نظراً لتعدد الفاعلين وقدرتهم على استخدام الفضاء الرقمي لإحداث اختراقات أمنية مؤثرة. وتزداد هذه التحديات خطورة في ظل ضعف البنية التحتية الرقمية، وتعدد الفجوات القانونية، وغياب الاستراتيجيات الشاملة لحماية المعلومات الوطنية. وعليه، يهدف هذا البحث إلى تحليل التحديات التي تفرضها الثورة المعلوماتية على الأمن القومي العراقي، داخلياً وخارجياً التي تهدد امن الدولة.

أهمية البحث : تتبع أهمية الدراسة من حقيقة علمية واقعية ، تتمثل في الامن القومي وما يواجه من تحديات داخلية وخارجية التي تواجه الأمن القومي في ظل الثورة المعلوماتية، لا سيما في السياق العراقي الذي يعاني من تعقيدات داخلية وضغوط خارجية متداخلة.

إشكالية البحث : تتمحور اشكالية الدراسة حول مفهوم الثورة المعلوماتية والتحديات الداخلية والخارجية للأمن القومي في ظل الثورة المعلوماتية التي يتفرع منه الى:

-تعريف الثورة المعلوماتية؟

-ماهي أهمية الثورة المعلوماتية وماهية أهدافها؟

-ماذا يقصد بالأمن القومي؟

-ماهي التحديات الداخلية للأمن القومي العراقي في ظل الثورة المعلوماتية؟

-ماهي التحديات الخارجية للأمن القومي العراقي في ظل الثورة المعلوماتية؟

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها ان هناك علاقة وثيقة بين الامن القومي والثورة المعلوماتية سلبا او ايجابا، وذلك يعتمد على التحديات الداخلية والخارجية، اذ تُسهم هذه الثورة في إعادة تشكيل بيئة الأمن في العراق، وهذا يتطلب من صانع القرار العراقي ان يأخذ بنظر الاعتبار التأثيرات الايجابية والسلبية لهذ الثورة على الامن القومي.

هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى تأثير الثورة المعلوماتية على بيئة الأمنية في العراق، والتحديات التي يواجهها في ظل التغيرات التكنولوجية الحديثة.

منهج البحث: اقتضت طبيعة الموضوع وحدثته وبهدف تحقيق التكامل المنهجي تم الاعتماد على اكثر من منهج علمي، اذ تم الاعتماد على المنهج التاريخي والمنهج التحليلي.

هيكلية البحث: من اجل تغطية التساؤلات في إشكالية البحث واثبات صحة الفرضية تم تقسيم البحث الى ثلاثة مطالب: تناول المطلب الأول مفهوم الثورة المعلوماتية والامن القومي وتناول المطلب الثاني التحديات الداخلية للأمن القومي في ظل الثورة المعلوماتية، وتناول المطلب الثالث التحديات الخارجية للأمن القومي في ظل الثورة المعلوماتية.

المطلب الأول: الثورة المعلومـاتية والامن القومي– المفهوم والنشأة

اولاً: الثورة المعلوماتية

1– مفهوم الثورة المعلوماتية :هو مصطلح مركب يشمل عدة مفاهيم مركبة ينبغي توضحيها، تتمثل باختصار مفهوم (الثورة)، ومفهوم المعلومات، مفهوم الثورة فهو مصطلح شائع الاستخدام وعند الرجوع للأدبيات المتخصصة والموسوعات السياسية والاجتماعي سنجد ان هناك اختلاف في أراء المفكرين في فهم المصطلح باختلاف ايديولوجيته وتخصصه، ويقترن معنى الثورة حسب المجال ففي السياسية تسمى ثورة سياسية وفي مجال الثقافة ثورة ثقافية وفي الاجتماع ثورة اجتماعية وفي مجال المعلومات والاتصالات تسمى ثورة المعلوماتية .(1)

والثورة بمعناها الاصطلاحي في العلوم السياسية تعني "التحول" وهي تحول سريع وجوهري لدولة ما أو طبقتها أو هياكلها العرقية أو الدينية وتنطوي على محاولة تغيير الأنظمة السياسية، والتعبئة الجماهيرية الكبيرة، وبذل الجهود لفرض التغيير من خلال وسائل غير مؤسسية (كالمظاهرات الحاشدة، أو الاحتجاجات، أو الإضرابات، أو العنف[2]) فهي حالة معرفية للإحاطة والادراك حيث يتم تمثيلها بشكل مادي (البيانات)، وبمعنى اخر هو النمو السريع لكمية المعلومات، وهذا ما أدى إلى هذه الحقبة الحالية من تاريخ البشرية التي حلّ فيها امتلاك المعلومات ونشرها محلّ المكننة والتصنيع ، باعتبارهما قوة محركة للمجتمع[3]. وهي الانفجار المعرفي الضخم وتضاعف الإنتاج الفكري في مختلف المجالات، وظهور الحاجة إلى تحقيق أقصى سيطرة ممكنة على فيض المعلومات المتدفقة إتاحته وللباحثين والمهتمين وصانعي القرارات في أسرع وقت وبأقل جهد عن طريق استخدام أساليب وبرامج معاصرة في تنظيم المعلومات تعتمد في الدرجة الأولى على الكومبيوتر واستخدام تقنية الاتصال لمساندة مؤسسات المعلومات).[4]

(1) لويس معلوف، **المنجد في اللغة، الطبعة المئوية الاولى،** (بيروت: منشورات دار العلم للنشر، 2020)، ص 76.

(2) عبد المنعم المشاط، **قاموس المفاهيم السياسية،** (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2011)، ص37.

(3) انتوني ديبونز واخرون، **علم المعلومات والتكامل** المعرفي، ترجمة: احمد انور واخرون، (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،1998)، ص26.

(4) ثامر كامل محمد، العولمة من منظور ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال وآليات حراكها في الوطن العربي، **مجلة العلوم الإنسانية**، العدد 27، (العراق :2008)، ص 227.

2- اهمية ثورة المعلوماتية

تأتي اهمية الثورة المعلوماتية من خلال جملة من المنطلقات الاساسية التي تضطلع بها، هي [1]:

1. تحسين وتسهيل وسائل الاتصال والتواصل: حيث أصبح من السهل التواصل ومشاركة المعلومات والمعرفة مع الآخرين في أي مكان في العالم بسهولة وفورية.

2. زيادة الوصول إلى المعرفة والمعلومات: فقد أصبح بإمكان الأفراد البحث عن المعلومات والمصادر المختلفة بسهولة وسرعة كبيرة، مما يعزز فرص التعلم والتطوير الشخصي.

3. تسهيل الأعمال وزيادة الإنتاجية: حيث أصبح بإمكان الشركات والمؤسسات استخدام التكنولوجيا المعلوماتية لتحسين عملياتها الداخلية وتحسين

وبهذا يمكن بلورة مفهوم ثورة المعلومات تعبر عن كونها انفجار معرفي ضخم في ظل تطور تكنلوجي وتوسع عالم الاتصالات معبرا عن الانتاج الفكري في مختلف المجالات وظهور الحاجة إلى تحقيق أقصى سيطرة ممكنة على فيض المعلومات المتدفقة التي من شانها تطوير حركة الحياة للأفراد والمؤسسات في أسرع وقت وبأقل جهد من طريق استخدام أساليب وبرامج معاصرة في نظم المعلومات تعتمد في الدرجة الأولى على الكمبيوتر وتقنيات الاتصال المساندة مؤسسات المعلومات.

ثانياً: الامن القومي

1- مفهوم الأمن القومي يعد الامن عدم توقع مكروه في الزمن الاتي [2]. وتطور مفهوم الامن من كونه شأنا فردياً، الى مستوى اعلى ضمن حدود الدولة حتى صار هناك ما يعرف بالأمن (القومي) اذ تطور المفهوم مع تطور الوقائع والاحداث والعلاقات الدولية، والامكانيات وسياسات الدول ومصالحها وقد ظهرت اساليب ومناهج حديثة في صياغة وتطبيق الامن القومي، فضلا عن تعرضه لتحديات متنوعة [3].

ويعرف الأمريكي (ولت ليمان) المفهوم من خلال أن الدولة تكون آمنة لا تحتاج إلى التضحية بمصالحها المشروعة في سبيل تجنب الحرب، وأنها في حالة التحدي قادرة على حماية تلك المصالح بشن الحرب "،

(1) سوزان موزي، **الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وسياسات التنمية**، (بيروت: دار المنهل اللبناني، 2009)، ص 124.

(2) الجرجاني بن الشريف علي بن محمد، **التعريفات**، (بيروت: دار الكتب العلمية ،1988)، ص32.

(3) خالد الزبيدي، **امن المجتمع والدولة، دراسة في المنظومة الفكرية**، (العراق: وزارة التعليم العالي جامعة الكوفة، 2009)،ص 13.

وبالمعنى العام فان الأمن القومي يدل على حماية الدولة القومية من الأخطار الخارجية والداخلية التي تهدد مصالحها الوطنية بعدها "تلك المجموعة من القواعد الحركية التي يجب على الدولة أن تحافظ على إحترامها وأن تفرض على الدول المتعاملة معها مراعاتها لتستطيع أن تضمن لنفسها نوعاً من الحماية الذاتية الوقائية[1].

يرى (بطرس غالي) أن المفهوم لا يقتصر على التحرر من التهديدات العسكرية ولا يمس فقط سلامة الدولة وسيادتها ووحدتها وإنما يمتد ليشمل الاستقرار السياسي والاجتماعي [2].

أما (وولتر ليبمان) فيرى ان فيه من وجهه نظر موضوعية عدم وجود تهديد للقيم المكتسبة، أما من وجهه نظرية الذاتية فيعني عدم وجود مخاوف تعرض هذا القيم للخطر[3].

ويعرف (تريجر وكرننبرج) الأمن القومي بأنه "ذلك الجزء من سياسة الحكومة الذي يستهدف خلق الظروف المواتية لحماية القيم الحيوية [4].

ويعرف الأمن القومي بأنه " تلك المجموعة من القواعد الحركية التي يجب على الدولة أن تحافظ على احترامها لتستطيع أن تضمن لنفسها نوعا من الحماية الذاتية الوقائية الإقليمية ومفهوم الأمن القومي ليس إلا عملية تقنين المجموعة من المبادئ، تتضمن قواعد السلوك القومي التي تمثل الحد الأدنى للحماية الذاتية [5]. ومن هذه العرض لعدد من التعاريف يمكن ان بلور جوهر المضمون من خلال الاتي:

أ. الأمن القومي مفهوم معقد ومركب لدرجة يصعب معها جذب الدارسين إليه، مما ادى الى اختلاف التصور والمضمون.

ب. يتكون الأمن القومي من مبادئ مقننة تنبع من طبيعة الأوضاع الاستراتيجية والخصائص المختلفة والمتعلقة بعلاقات التعامل مع الامتداد الإقليمي

---

(1) حامد ربيع ، **الحوار العربي الأوربي واستراتيجية التعامل مع الدول الكبرى**، (بيروت :المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1980)، ص 179.

(2) معمر بو زنادة، المنظمات **الإقليمية ونظام الامن الجامعي**، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992)، ص16.

(3) جون بيليس وسيف سمث، **العولمة السياسية العالمية**، (دبي: مركز الخليج للأبحاث ،2004) ، ص414.

(4) سعد شكار شبلي، **ظاهرة العولمة ، واثرها في بيئة الامن القومي العربي**، (الأردن : دار الاكاديميون ، للنشر، 2017) ،ص12-10.

(5) هايل عبد المولى طشطوش، الأمن **الوطني وعناصر قوة الدولة في ظل النظام العالمي الجديد** ،(عمان : دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، 2012)، ص19 .

ت. تخضع تفسيرات الامن القومي الى نظريات منها واقعية او ليبرالية او مثالية وتنوعت بها المدراس المفسرة بين التقليدية والحديثة

ث. تشكل الدراسات الاستراتيجية تعبير عن مقاصد الأمن القومي واهتمامها بالجوانب العسكرية للأمن، وتكريسه لخدمة المتطلبات الدفاعية والحفاظ على الوضع القائم، ضمن رؤية استراتيجية تستوعب الابعاد الاخرى.

ج. تعتمد استراتيجية الامن القومي على طبيعة وفلسفة الدولة وسياستها العامة، فضلا عن طبيعة التحديات التي تتعرض لها.

ثانيا : اهداف الامن القومي: ان الامن القومي بذاته والمحافظة عليه ، تشكل هدفا أساسيا ومركزيا من اهداف السياسة الخارجية لأية دولة، ولأجل تأمين ذلك تسعى الدول الى تلبية المتطلبات الامنية القريبة والبعيدة المدى بجوانبها وتتركز في بناء الدولة و بناء الامة والمشاركة و بضمنها اعادة توزيع لتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية ان المنظومة الامنية في اي بلد تسعى لتحقيق اهداف متنوعة لتحقيق السياسة العليا للدولة، وان الاهتمام تصب على الامن القومي وتوفير متطلبات وحماية الكيان والمجتمع والافراد ، ويمكن ان تتوافر القوة الاقتصادية والعسكرية والسياسية التي تضمن الاستقرار الداخلي وهذا صحيح ليس لانهما مهمان جدا[1].

2- اهمية الامن القومي: تبرز اهمية الامن القومي بالنقاط وهي[2] :

1. الاهداف التي ترتبط بالدفاع عن الكيان المادي للدولة (الامن العسكري) ومواردها الأولية، وتقدمها الصناعي (الامن الاقتصادي) وبنائها الحضاري والايديولوجي (الامن الايديولوجي).
2. اهداف ترمي الى خلق ظروف تساعد الدولة على اشباع حاجتها من الموارد والمواد المصنعة والتقنية والايدي العاملة.. الخ.
3. اهداف ترتبط بالسعي نحو الحصول على التأييد الدولي والدعم الخارجي بأشكاله المختلفة وخاصة العسكري.
4. اهداف تتعلق بالمحافظة على علاقات الدولة بغيرها من الدول وعلى تكافؤ هذه العلاقات

(1) بول روبنسون، قاموس الامن القومي، مصدر سبق ذكره ص45

(2) محمد عبد الرزاق، "الأمن الوطني وتحديات الإرهاب بعد عام 2003"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين،2016، ص15.

5. ضرورية ليجعل الناس أن يزاولوا شؤون حياتهم بكل حرية. ليستطيع الأنسان أن يعيش بسعادة وسلام وطمأنينة.

6. تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية وكذلك دعم الاستقرار السياسي والاقتصادي.

المطلب الثاني: التحديات الداخلية للأمن القومي في ظل الثورة المعلوماتية

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع تظهر هناك تحديات داخلية تواجهه الامن القومي في ظل الثورة المعلوماتية، التي تهدد استقراره وسلامته، حيث أصبح الأمن القومي ليس مجرد حماية الحدود والقوات المسلحة، بل يشمل أيضًا الدفاع الرقمي، وتأمين المعلومات والحفاظ على هويته الوطنية واستقرار النظام السياسي والاجتماعية من التغيرات التي طرأت على العالم.

اولا: التحديات السياسية

تعد التحديات السياسية لمنظومة الامن القومي تؤثر على الاستقرار للنظام السياسي وفلسفة ادارة الحكم وتنظيم وتخطيط للتوجهات في توجيه العلاقات، وفي العراق وخصوصا بعد 2003 ظهرت العديد من التحديات التي تنسحب بشكل او باخر على مضامين صياغة الاستراتيجية وتقف ورائها اسباب ودوعي كثير منها المحاصصة والاسلوب التقليدي في ادارة البلد، وعدم وجود وحدة قرار وتغلب السلطة والاحزاب على الدولة وعدم وجود رؤية استراتيجية للدولة[1]، وان على التحدي في ظل ثورة المعلوماتية يتشعب الى اتجاهات عدة منها عدم وجود سرية بالمعلومات وان حجم الاختراق لبنك المعلومات واستنزافها تفقد القيمة لاستخدامها وخصوصا في ظل الاختراق الهجمات السيبرانية على المؤسسات الحكومية و تأثيرها بشكل عميق على استقرار البلاد، قد تؤدي إلى تأثيرات سلبية على الأمن السياسي للعراق [2]، ان غياب القوانين المنظمة في تطبيق ثورة وتكنلوجيا المعلومات في حماية الأمن السيبراني وتنظيم الفضاء الرقمي ومكافحة الجرائم الإلكترونية يجعل

(1) هندرين أشرف عزت، **المحاصصة السياسية، ومدى انسجامها مع مقومات الحكم الرشيد** العراق **ولبنان انموذجا** (بيروت: دار الاشراف, 2020)، ص305.

(2) بسمة سعد عبد الامير،" استراتيجية الأمن الوطني العراقي منذ عام 2014", رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، العراق 2023, ص 97.

الدولة عرضة للتهديدات السياسية التي يمكن أن تُستغل بسهولة[1]. الحملات السيبرانية يمكن أن تؤثر على نزاهة الانتخابات، بينما يمكن أن تساهم الأخبار الكاذبة في تقويض العملية السياسية برمتها [2] ، وغالبا ما يستخدم الأحزاب السياسية المتنافسة المتاح من قد الوسائل الإلكترونية للتلاعب بالرأي العام أو نشر المعلومات المضللة ضد خصومها [3] ، كما ان استهداف الأجهزة الحكومية بمصادر المعلومات قد تؤدي الى تعطيل العمليات الحكومية منها الهجمات الإلكترونية على مراكز البيانات أو الأنظمة الحساسة قد تؤدي إلى تعطيل الخدمات الحكومية الحيوية، فضلا عن انتشار المعلومات المضللة والشائعات وما لها من تأثير على الرأي العام وما ينجم عنها من اضطرابات السياسية وتضليل الاطراف الذي ينعكس على عدم دقة القرارات من جانب وبالتالي زيادة عدم الاستقرار في البلاد، خصوصًا في أوقات الأزمات السياسية أو الاقتصادية[4], وقد يصاحب الاهتزاز المعلوماتية الاختراقات الى فقدان الهوية السياسية، ويصب طبعا ذلك على التأثير المباشر على السيادة الوطنية وخصوصا في ظل التدخلات الاجنبية او الضغط السياسي عبر المعلومات، تعزيز الفساد السياسي عبر تكنولوجيا المعلومات كما ان استغلال التكنولوجيا لتحقيق قد يعزز من الفساد السياسي مكاسب وخصوصا في ظل ضعف الرقابة في بعض القطاعات الحكومية [5] .

ثانيا: التحديات الاقتصادية

أصبح مفهوم الأمن الاقتصادي جزءاً أساسياً من منظومة وابعاد الأمن القومي، اذ يعد الاقتصاد والتنمية من التحديات الرئيسة في تحقيق متطلبات الامن كون ان هناك علاقة بين الامن والتنمية في اي بلد ،وتتنوع التحديات الاقتصادية التي تواجه الامن القومي وتتنوع حسب جوانب الحياة او مرتكزاتها منها الامن الغذائي،

(1) سيف الدين زمان الدراجي، **استراتيجية المواجهة الامن القومي في عالم الغد**(العراق: دار عدنان للنشر والتوزيع بالتعاون مع المعهد العراقي للحوار، 2024)، ص12.

(2) سالم محمد عبود وسعد عبد الستار، **الأمن الوطني بين البطالة والتنمية** (العراق: دار الدكتور للعلوم، 2013)، ص34.

(3) عناد كاظم حسين، **نحو مقومات حقيقية لجيبلوتيك الامن القومي العراقي**(العراق: مكتبة الصادق للنشر والتوزيع، 2023)، ص111.

(4) رياض فاضل محمد الفيلي، **الذكاء الاقتصادي ودوره في تعزيز الأمن الوطني العراقي** (العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية، 2020)، ص138.

(5) علي فارس حميد، **التخطيط الاستراتيجية للأمن القومي دراسة التخطيط الاستراتيجي العراقي بعد 2003** (بغداد: مكتب العراق الجديد للطباعة والتوزيع ،2009)، ص80

والامن المائي والحاجة الى توافرها، وما يتعلق بسياسة التركيع وصناعة العطش وخلق الازمات المائية وما يترتب عليها من توقف الكثير من القطاعات، حيث تستخدم الادوات الاقتصادية كأداة في عرقلة تطبيق الامن القومي وخصوصا في ظل توقف النمو الاقتصادي وعشوائية القطاعات وضعف في البنى التحتية [1] ، في عصر أصبحت فيه المعلومات عُملة حيوية قَدْر ما هي سلعة بالغة الأهمية، يجد الاقتصاد العالمي نفسه تحت وطأة تهديد دائم التطور، يتمثل في الانتشار المتفشي للمعلومات الخاطئة، والمعلومات المُضللة. وما يُميز المفهومين هو أن الأول يرمز إلى النشر غير المقصود للمعلومات الخاطئة. وأما الثاني، فيشير إلى النشر المُتعمد لها. وتبيِّن هذه القضية التحديات التي تواجه الأنظمة المؤسسية والحكومية في حماية استقرار اقتصاداتها، وديمومة أعمالها[2] .

كما أصبحت الهشاشة الاقتصادية مصدر تهديد رئيس لاستقرار الدول وأمنها، كما اعتمدت العديد من الحكومات سياسات تهدف إلى إعادة توطين الصناعات، أو تعزيز الروابط التجارية مع الشركاء الموثوقين، في ظل تقارب العالم بفعل الاتصالات والتواصل وتوافر التكنلوجيا ووسائل الاتصال تواجه العديد من الصعوبات وخاصة في البلدان عالم الثالث أولا غياب البنى الداعمة القيام اقتصاد رقمي ، من جانب وعد وجود ثقافة في التعامل الالكتروني سداد عن طريق الوسائل إلكترونية وضعف الموارد البشرية وغياب بالخبرة التكنولوجية اللازمة مثل هذه التعاملات التكنولوجيا وارتفاع كلفة استخدام الإنترنت في الكثير من الدول النامية بقدر مقارنة متوسطة الدخل الأفراد وضعف الموارد البشرية وغياب الخبرات التكنولوجيا [3].

(1) سعد طالب السامرائي، **الامن الوطني والبطالة دراسة في حالة العراق بعد 2003** كلية الامن الوطني، (العراق: جامعة الدفاع–وزارة الدفاع، 2020)، ص44.

(2) علي محمد الخوري، **الثورة المعلوماتية والاضطرابات الاقتصادية**، (ابوظبي: مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية، 2023)، ص2.

(3) محمد ذكي حسين، "الاقتصاد الرقمي(مزايا–تحديات–تطبيقاتة) "، **مجلة روح القوانين**، العدد 58 (جامعة طنطا :2019)، ص20– 21.

برزت في البيئة العراقية العديد من التحديات الاقتصادية وفي ظل ثورة المعرفة والتكنلوجيا الرقمية، فان الاستخدام في المجال الاقتصادي وتعاملاته نجد ان هناك مشاكل منها تتعلق بالبنية التحتية او بالوعي بالتعامل او توافر الاسواق المالية، وضعف التواصل مع البيئة الدولية المعرفية [1] .

لهذا فان الافتقار الى تكوين مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة وعدم وجود سياسة حكومية او قواعد ترسيخها او تسرب المعلومات عبر شبكات التواصل مثل تحدي اقتصادي في ظروف المعرفة الثورة المعلوماتية [2]، التحديات الاقتصادية في ظل ثورة المعلومات هي مواضيع الواسعة ومعقده، حيث يؤثر تطور التكنولوجيا الرقمية بشكل كبير على استراتيجيات الأمن القومي وأمن الدول. تركز هذه التحديات على التفاعل بين الاقتصاد والتكنولوجيا، وأثرهما في الحفاظ على الاستقرار الوطني، وحماية المصالح الاقتصادية، والتهديدات الجديدة التي قد تنشأ في العصر الرقمي، ومن أبرز التحديات الاقتصادية للأمن القومي في ظل ثورة المعلومات [3] ،الهجمات السيبرانية والتهديدات الرقمية التي تستهدف مؤسسات اقتصادية قد تؤدي إلى تدهور الثقة في الاقتصاد الوطني وتسبب فوضى اقتصادية والتحولات في سوق العمل، اصبحت الأتمتة والذكاء الاصطناعي وادخالها في نظم الاقتصاد هذا التحول قد يهدد الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي قد يؤدي الى قد تؤدي إلى تضخم اجتماعي يؤثر على الأمن القومي.

-نظر لأهمية سلاسل التوريد العالمية كجزاء أساسيًا من الاقتصادات الحديثة، قد يتعرض الى تهديد بفعل الحرب السيبرانية وأي تهديد أو اختراق في هذه السلاسل يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات اقتصادية كبيرة. قد تتعرض الشركات الكبرى في القطاعات مما يسبب تعطيلًا في الإنتاج والتوزيع ويؤثر على الاقتصاد بشكل عام.

---

(1) هايل عبدالمولى طشطوش، **الامن الوطني وعناصر قوة الدولة في ظل النام العالمي الجديد**، (عمان: دار الحامد، 2012)، ص182.

(2) علي عبد الهادي المعموري، **سياسة الامن الوطني في العراق**، (بيروت: الدار العربية للعلوم والناشرين، 2016)، ص 185.

(3) محمود محمد علي، **الفوضى وزعزعة الاستقرار وطبيعة حروب الجيل الرابع**،(الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر ، 2019)، ص39 .

– تعرض تنظيم أسواق العملات الرقمية والشركات التكنولوجية العالمية لتقليل المخاطر المالية وضمان استقرار الأسواق [1] .

ثالثا: التحديات الامنية والعسكرية

يعد البعد الامني والعسكري من متطلبات تحقيق الاستقرار العام ، وغالبا ما يكون التحدي الامني والعسكري من العوامل المؤثرة وتشكل تحدي في استقرار الامني وتطبيقاته، وهذا طبعا تقف ورائه عوامل واشكال عده وهذا طبيعي ان هناك اسباب متشاركة بين الامم والدول مع خصوصية وظروف كل دولة واولوياتها، حيث كان التغير السياسي بعد عام 2003 [2] ،حيث تم تفكيك الدولة ومؤسساتها وصاحبها تفكك في المنظومة الامنية وبروز حالات شكلت تحدي للدولة والسلطة والامن الوطني بل حتى على مستقبل التنمية والاستقرار مما يقد ينعكس على السيادة واضعاف الدولة واختراقها من اطراف شتى مثلت تحديات صعبة واجهت الامن الوطني ، يمثل الارهاب خطرا حقيقيا يواجه الدول بشكل عام وامنها الوطني بشكل خاص فهو يفتك بالوجود البشري وحضارته وإنجازاته وبشكل خاص بعد ان اصبح الارهاب يمارس الانشطة الارهابية على نطاق واسع, كما ان انتشار المخدرات والجريمة المنظمة رغم انم العراق كان يتسم بانه من المجتمعات النظيفة والخالية من المخدرات ويعمل على مكافحة الجرائم بشكل شديد لوجود تشريعات صارمة ومحاسبة ورقابة عالية [3].

اما في ظل عصر المعلوماتية وانتشار الوسائل الالكترونية فان هناك تحدي امني وعسكري يظهر امام تطبيق الامن القومي، حيث شكلت التهديدات من الجماعات المسلحة والميليشيات قدرتها في استخدام الإنترنت في التنظيم وفي اعمالها قد تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت في تمويل حملات دعاية سياسية وأيديولوجية ، فضلا عن القيام بعمليات التجنيد الإلكتروني مما ينعكس على تفاقم المشكلة الامنية والسياسية والعسكرية، كما ان تعرض المؤسسات الامنية والعسكرية الى اختراقات سيبرانية، مع امكانية تسرب المعلومات

(1)سفيان ملعون ووليد طلحة، **الاقتصاد الرقمي في البلدان العربية واقع وتحديات**، (صندوق النقد العربي:2020)، ص22.

(2) باسم احمد فهد، دور التحالف الدولي في مكافحة الارهاب (داعش أنموذجا)، العدد 5، **مجلة النهرين**، (العراق: مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية)، 2018، ص8 .

وعدم المحافظة على السرية جعلت السياسة الامنية للدولة واجراءاتها مكشوفه سلف ما يمثل تهديد شبكة الامن والسلم المجتمعي واستقراره [1] .

تغيرت خارطة الحروب في ظل التكنولوجي وأصبح أكثر خطورة لأن التهديد أصبح غير واضح للدولة المعادية في ظلم المعطيات الجديدة وأن المفهوم قد تجاوزه حيث ضيق وإنما دخل في نطاق الأمن الإلكتروني الذي أصبح جزء لا يتجزأ من حروب الجيل الخامس التي تأخذها مجموعة من الأفراد أو الجماعات لأغراض متباينة قاسما المشترك هو ضرب مصالح الاقتصادية للدول وأمنها واستقرارها الداخلي وما جعل الدولة تفوق قدرها الاحتمالية [2]

رابعا: التحديات الاجتماعية والثقافية

أسهمت الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم العديد من التحديات المجتمعية والثقافية التي تؤثر على المجتمعات والأفراد بشكل خاص وهذه التحديات تنبع من التغيرات السريعة في التكنولوجيا اتصال أثرت بشكل كبير على تشكيل في الهوية الوطنية للدول لأن تختلف كل أمة عن غيرها خصائصها ومميزاتها لكن هذا التطور الاختلافات القوميات الخصائص اللغة والعادات التقاليد مما جعل هذا المجتمعات في صراع ثقافي [3]

.

وأثرت بشكل كبير على القيم الثقافية في المجتمعات ، العولمة غيرت شكل الاستعمار التقليدي استعمار جديد يسمى الاستعمار الثقافي عن المجتمعات في الدول العالم الثالث من خلال توظيف وسائل الإعلام وثقافية ولاسيما في الدول النامية ويعدي الغزو الثقافي من أخطر الغزوات لإنه يؤثر بشكل مباشر عن المجتمعات التي تستهدف البنية السياسية والاقتصادية بل يتعدى ذلك والقضاء على بنيتها الثقافية فهي تغزو الدولة دون

(1) علي محمد لفته الفتلاوي، **استراتيجية الأمن الوطني العراقي ازاء التحديات الخارجية بعد** 2003 (منشورات زين الحقوقية 2019)، ص 142.

(2) بووزة باية،" الأمن المعلومات العربية في ظل الثورة تكنولوجيا: مخاطر التهديدات وآليات حماية"، العدد11(الجزائر: 2017)، ص 312-328.

(3) قواسمية وفاء، العولمة وأثرها على الهوية الوطنية، **مجلة التمييز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية**، العدد 6، (الجزائر: 2022)، ص9 .

أخذ أذنها هي أشبه بالأسلحة الدمار الشامل لأنها تترك أثر كبير عن المجتمعات الدول [1] ، هذا الآثار والتصوير الذاتي والتكنولوجيا تأثيرها يكون قد أنتجت آثار اجتماعية أشد خطرا من حيث ما تنتجها المتغيرات القوى نتاج عبر الثورة الإلكترونية يتناقض في المجتمع وقيمة إلى جانب انتشار البطالة والإهمال البعد الإنساني والاجتماعي واستيعاب نفوذ اجتماعية وتزيد من تفكك المجتمع ول خلق عادات واعراف جديدة دخيلة على المجتمع وخلق اللامبالاة وتقليص الخدمات الاجتماعية إضعاف المسؤولية الدولة خلفت التوترات الاجتماعية وغربة لدى الأفراد [2] ، بمعنى ذلك التهديد الهوية أمة الهوية أخرى وخل بين التطور والامر هو التداخل قائم في ذهني ومنظمة المعرفة كما هو التداخل بشكل معقد في الواقع الإلكتروني [3] ، ومن الأمثلة على ذلك فإن فرنسا تشكو من علامة الثقافية على الهوية مع أنها النصرانية ولكن بسبب اختلاف اللغة فإنها أكثر الدول تشكو من العولمة الثقافية أهمها اللغة الإنجليزية مما جعل الفرنسيون يخاف على خمس الثقافة الفرنسية واجعل الثقافة الأمريكية هي السائدة في فرنسا بسبب قوة إنتاج الثقافة الأمريكية التي أدت إلى تغيير إدراك المواطن الفرنسي وتغيير في سلوكهم الأنماط حياتهم [4] .

في الختام، يواجه الأمن القومي تحديات كبيرة نتيجة للتطور التكنولوجي والانفتاح العالمي الذي يسهل الهجمات الخارجية والاختراقات المعلوماتية من الناحية الاقتصادية، أصبح الاقتصاد الرقمي عنصرًا أساسيًا في تعزيز أمن الدول، لكن العراق يعاني من مشكلات تتعلق بضعف البنى التحتية ونقص الثقافة الرقمية أما في المجال الأمني والعسكري، فقد أدى تفكيك المؤسسات الأمنية بعد عام 2003 وصعود الجماعات المسلحة، فضلاً إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في التجنيد والدعاية، إلى زيادة تعرض الأمن الوطني للخطر وأخيرًا، يواجه التحدي الثقافي والاجتماعي تحديات عديدة، تشمل الغزو الثقافي وانتشار أنماط سلوكية جديدة تهدد الهوية الوطنية وتضعف القيم المجتمعية.

---

(1) المعتصم بالله أحمد الخلايلة، أبعاد عالم الثقافية على الهوية العربية في عصر احادي القطبية، **مجلة التراث**، العدد 2، (الأردن:2018)، ص260.

(2) زوبير زرزايحي، العولمة والهوية الثقافية في زمن الأعلام الجديد، **مجلة المعيار**، العدد 51 (العراق :2020)، ص543.

(3) شفيعة حداد، تاثير العولمة في بعدها الثقافة الهوياتي على الهوية الثقافية الوطنية، **مجلة الجزائرية للأمن الإنساني**، العدد 2، (الجزائر: 2019)، ص 240.

(4) بو عزيز بكر، وسائل الأعلام وهوية الثقافية في ظل العولمة بين التعزيز والاستلاب، **مجلة الآناسة والعلوم المجتمع**، العدد 10 (الجزائر :2021)، ص13.

المطلب الثالث: لتحديات الخارجية الامن القومي في ظل الثورة المعلوماتية

ان منظومة الامن القومي في اي بلد تتعرض الى تهديدات خارجية، وهذا ينطلق من طبيعة الموقع الاستراتيجي والمقومات الجيوبولتكية وفاعلية ودور هذا البلد في صنع القرار في الصراعات الدولية والاقليمية، بالتحديدات والمهددات الخارجية المباشرة وغير المباشرة سواء كانت عبر الوسائل العسكرية وغير العسكرية وخصوصا في ظل انتشار التكنلوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، والعراق من البلدان الذي يتعرض امنه القومي الى اشكال من التحديات والتهديدات والتي أثرت بشكل كبير على منظومة الأمن القومي.

اولا: الدور الايراني:

تعد إيران من الدول التي ترتبط بالعراق جغرافيا، واجتماعيا وتاريخيا وحتى دينياً، وعلى اختلاف المراحل والحقب شهدت العلاقة تنوعاً وتذبذباً، وفي غلبها كانت متوترة ومرت بسلسلة من التأثيرات التي تستهدف الامن القومي العراقي فقد مرة العلاقات العراقية الإيرانية سلسلة من التوترات وعدم الاستقرار [1] .

وهناك عدة عوامل أثرت على العلاقات العراقية الإيرانية:

ا – العامل السكاني والجغرافي

يؤثر العامل السكان الجغرافي بالدرجة الكبيرة على السياسة الخارجية والعلاقات بين الأرق وإيران من حيث المساحة يبلغ مساحة اكثر بثلاثة أضعاف مساحة العراق من ناحية موقع العراق الدولة العربية الوحيدة التي لها حدود برية مع إيران وبذلك يكون نقطة للالتقاء، والربط بين إيران وباقي الدول العربية ولها أيضا أهمية كبيرا مع قارة الأوروبية ومع حلف الأطلس الشرقية بسبب حدودها مع تركيا [2] .

ب– العامل القومي

يتألف العراق من عدة طوائف (العرب ، كُرد ، تركمان ، والشبك) وتشكل الأغلبية السكان العراق التي يبلغ من نسبة العرب 80% الاكراد 15% والتركمان والسريان وآخرون 5% ، وفي الإحصائيات القوميات الأخرى هم الفرس والترك والكليك واللور (البختياري و المازندرانيون والبلوش، العرب ، والتركمان والأشوريين ، هذا تدخل

(1) رحيم عبد الحسين عباس، العلاقات العراقية– الإيرانية (1980–1921)، **مجلة الباحث**، العدد4 (العراق:2023)، ص164.

(2) عبد الرزاق خلف محمد الطائي، العلاقات العراقية –الإيرانية العوامل المؤثرة فيها 1996–1975 دراسة تاريخية، **مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية**، العدد 3 (العراق :2021)، ص786.

القبلي اسهم في تعزيز الروابط الثقافية والاجتماعية بينهما قد يكون عاما ضعف واستغلال في التحالف الداخلي أو الإقليمية لذا الأمن وخلق أزمات [1] .

ج – العامل الاقتصادي

أن العلاقة الاقتصادية بين العراق وإيران تزايد في السنوات الأخيرة من حيث التبادلات الاقتصادية الاستثمارية بينهم ولكن هذه العلاقة احادية الجانب في هذا الوقت ولا يمكن للبلد أن يكمل بعضهم البعض بسبب المستوى الاقتصادي للبلدين لأن واجهة إيران للتصدير هو العراق وإيران تستورد القليل من العراق يساعد على خلق توترات اقتصادية بينهم [2] ، من جانب آخر تسعى إيران إلى تحقيق أهدافه من خلال تسخير توجها استراتيجياتها عبر " الجيوبولتك الشيعي" في الشرق الأوسط من خلال توظيف أطراف إقليمية من غير الدول ، لخدمة لمصالحها واستراتيجياتها وانشاء كيانات موليه لها عبر الحدود الدولة [3] .

د– العامل السياسي

بعد الاحتلال للعراق في عام 2003 وسيطرة الولايات المتحدة على العراق تعزز العلاقات بين الطرفين واعترفت الحكومة الإيرانية بالحكومة العراقية الجديدة ومجلس الحكم الانتقالي وفتحت عدت قناة في العراق في (أربيل، السليمانية، والنجف والبصرة، وكربلاء، تشجعت السياحة بين البلدين وفتح معبر حدودية وعقد اتفاقات سكاكيه بين البلدين والتبادل الزيارة بين المسؤولية وعمل اتفاقيات ونبذ الخلافات الماضي

واستمر هذا التعاون في ظل الحكومات المتتالية [4] .

ثانيا: تركيا

تعد تركيا من الدول المهمة ذات الاهمية الاستراتيجية والمؤثرة في المنطقة وتقع على الحدود الشمالية للعراق التي ترتبط بالعراق جغرافيا وتاريخيا وسياسيا ودينيا، وتقع شمال العراق تربط بين اسيا و اوروبا تتمتع

---

(1) حسين قاسم محمد الياسري، تأثير التداخل الإثني للمحافظات الحدودية على العلاقات بين إيران والعراق، **مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية**، عدد خاص (العراق :2023)، ص 289.

(2) علي نجاة، **آفاق العلاقات الاقتصادية بين إيران والعراق، مركز البيان للدراسات والتخطيط**،(2021) ، ص7.

(3) أحمد جلال محمود، سياسات إيران الإقليمية في المنطقة العربية وتأثيرها على امن الشرق الأوسط، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، جامعة السويس، العدد 58، (مصر:2020)، ص140 .

(4) حمد جاسم محمد الخزرجي وخليل عودة عبد الخفاجي، مستقبل العلاقات العراقية الإيرانية المتغيرات المؤثرة فيها لمدة (2003– 2020)، مجلة **تحقيقات علوم الإنساني** ، العدد 34، (فلسطين: 2022)،ص 422–411.

بمزايا جغرافية وقوة الموارد واستراتيجية الموقع ، لها تاريخ امبراطوري تسعى الى اعادة نفوذها والسيطرة كقوة مؤثرة ، من جانب اخر ترتبط اقتصاديا مع العراق وتؤثر في كيان وامن الدولة واستقرارها، مع تأثيرات مباشرة على الامن والسياسة والاقتصاد بل حتى على الصعيد الاجتماعي وخصوصا ان تركيا تعد من دول المصب لكل من المصادر المائية [1] .

ظلت العلاقة التركية العراقية تأخذ اشكالا متنوعة ولكنها لم تنقطع بغض النظر عن طبيعتها والمشاكل التي حدثت فظلت تركيا تشكل عمقا وامتدادا متبادلا ومؤثرا في سياسات الامن الوطني العراقي ومازال الفكر الامبراطوري يحكم ممارسة السياسة الخارجية التركية التي تتجاهل حقوق الجيران فضلا عن التعالي عليهم أو بالتحالف مع خصومهم [2] .

وتنوعت التهديدات الخارجية التركية للأمن القومي العراقي في ظل ثورة المعلوماتية باتجاهات متعددة الابعاد منها سياسية، أمنية، اقتصادية، وتكنولوجية. ومع تطور الهجمات السيبرانية، الدعاية الرقمية، والتجسس الإلكتروني. فقد زادت التأثيرات وتعقدت وخصوصا بعد 2003 وسيطرة تركيا على بعض الاراضي وتدخلها المباشر ويمكن الاشارة الى اهم تلك التهديدات التركيا وفق المحاور الاتية:[3]

1. التهديدات الأمنية: ويتمثل بأساليب متعددة واحتجاجات مختلفة منها العمليات العسكرية واستخدام القوة العسكرية بشكل مستمر في شمال العراق العمل على التأثير على السيادة العراقية :بشكل متزايد، بسبب تأثير وسائل الإعلام الرقمية التي قد تسعى لتسويغ هذه العمليات في الأوساط العامة.
2. استخدام الهجمات السيبرانية كجزءًا من أدوات السياسة الخارجية، وما يرافقها من عمليات تجسس الكترونية الإلكتروني قد يمتد إلى جمع معلومات حساسة عن الحكومة العراقية أو الأحزاب السياسية المختلفة.
3. التأثير على توجهات الراي العام من خلال استخدام التقنيات المتاحة من الدعاية الرقمية والتأثير بعض شرائح المجتمع ومكوناته .

(1) احمد عبد العزيز محمود، **تركيا في القرن العشرين** (العراق: المكتب الجامعي الحديث، للنشر والتوزيع، 2012)، ص 6.

(2) هيثم الكيلاني، **تركيا والعرب دراسة في العلاقات العربية التركية**، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية العدد 6، 2014.

(3) مي سامي المرشد، **الدور الاقليمي لتركيا تجاه الشرق الاوسط (2002–2011)** ،(برلين : مركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، 2018)، ص70 .

4. التهديدات الاقتصادية: غالبا ما يتم استخدم هذا النوع من التهديدات اضافة الى المجالات الاخرى كونه متعلق بمصير الحياة وهناك توجهات عدة منها الضغط على الموارد المائية، قد يؤدي إلى أزمة مياه خانقة في العراق. هذا التهديد يعزز مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة، حيث يمكن لتركيا استخدام البيانات البيئية والموارد الطبيعية كوسيلة للتأثير على العراق سياسيًا. والعمل على خلق مقومات حرب المياه، ما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الزراعة والاقتصاد العراقي بشكل عام [1] .

5. التحديات الجيوسياسية في ظل ثورة المعلوماتية: النزاع على النفوذ بين تركيا والعراق في ضوء تكنولوجيا المعلومات قد يؤدي إلى صراعات معقدة على المستوى الإقليمي والدولي. التأثير على السياسة الداخلية العراقية [2] .

ضمان الأمن القومي التركي بعد حالة الانكشاف في المنطقة التي جعلت منها فضاء لتدخل الأجنبي والتي تبينت سياسة الأسبقية وشن عدة عمليات للحفاظ على أمنها ومصالحها ومكافحة الإرهاب.

أ- استغلال تركيا موقع الجغرافي للتأثير على باقي الدول وتحقيق أهدافها السياسية الخارجية ضمن معادلة جي السياسية الشرق الأوسطية يؤثر على أهم استراتيجية في المنطقة ولا سيما مما يتعلق بالطاقة والأمن الإقليمي.

ب- السعي إلى ترسخ نفوذها السياسي لترويج النموذج في الحكم باعتماد على مهروس العثماني وتأمين مصالحها استراتيجية في المنطقة.

وهذه الأهداف التي سعت إليها تركيا من خلال اسلوب القوة النائمة مقدر الإمكان من جعل تحقيق الأمن والسلام والتنمية دول المنطقة من جانب آخر ساعة تركيا لتحسين علاقات الإقليمية خاصة مع العراق بهدف التوسع الإقليمي استنادا على سياسة جديدة عن طريق الدبلوماسية الناعمة وجه تلك السياسات نحو العراق ولاسيما منذ عام 2004 وكأنه الهدف منها [3]:

---

(1) مازن قاسم مهلهل، **التغيير في السياسة الخارجية التركية** (العراق: مركز العراق للدراسات، 2019)، ص140.

(2) نهاية حامد، توظيف القوة الذكية في السياسات الخارجية التركية في الشرق الاوسط بعد عام 2011، **مجلة قضايا سياسية**، العدد 79 (العراق: 2024)، ص 53.

(3) محسن حساني، العلاقات التركية – العراقية منذ عام 2014، **مجلة العراقية للعلوم السياسية، العدد**11 ،(بغداد:2024)، ص136.

أ- التدخل في البيئة الداخلية العراقية ودعم مباشر من قبل أن الولايات المتحدة بهدف تحقيق التزم أمام نفوذ الإيراني.

ب- فتح نوافذ جديدة مع العراق ولا سيما مع بعض الأطراف السياسية قرية بهدف كسب أكبر قدر ممكن من الاتصال.

ت- الابتعاد عن قضايا المعقدة مع عرعر وهم هم قضايا المطالبة بحقوق التركمان والقضايا الأثرية وأيضا تقليل الشن قضية الملاحقه حزب العمال كردستان العراقي لأن هذا لا تخدم مصانع تركيا المستقبلية.

لكن هناك تحديا كبيرا يتضح أن العراق يعاني وليس ليست حديثة لأن القوة العراقية يرتبط بالأمن القومي المائي فإنه يعد ركيزة مهمة من ركائز الأمن القومي باعتباره أساس للحياة [1] ، لذا نجد ان السيطرة على المياه يمثل تهديد مباشر لمقومات الحياة وبسببها تحصل الكثير من المشاكل ذات العلاقة بالاستقرار الاقتصادي ومن ثم وتهديد استقرار السياسي الأمني وتحولت هذه إلى النزاعات وإلى استهداف استراتيجي للبنى التحتية واستخدامه كال سلاح بدل الاستخدام السلاح التقليدي[2] ، استخدمت تركيا هذه المسألة للتأثير في السياسة الدول المستفيدة من نهارين دجلة والفرات ورفضت أي تسير بشأن هذا مسألة وقتا المبدأ القانون الدولي ورفض اتفاقية الدولية باستخدام غير الملا للمجاري المائية الدولية التي اقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 21 /1997/5 والتي تضمنت منها الإندفاع والمشاركة المقاولات والالتزام بعدم تسبب في أي ضرر جسيمة [3] ،وان وجوب ومراعاة مصالح الدول المجرى المائي التابعة والالتزام الدول بالعمل على تخفيف الضرر إزالته والتعويض عنه عند الضرورة والالتزام بالتعاون والأخطر عن الإجراءات الملزمة فيها المشروعات التي تنوي أحداث الدول النهرية القيام بها ويحتمل أن تكون لها آثار سلبية في الدول النهرية الأخرى وهو ما ينطبق عادة

(1) علي إبراهيم مثجل، أزمة المياه وأثرها على الأمن القومي الوطني العراقي، **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية**، العدد 1 (العراق : 2025) ،ص 2095.

(2)سالم محمد عبود، وزياد محمد عبود، **صناعة العطش ومستقبل حرب المياه**، (العراق: دار المعتز بالله للنشر، 2021)، ص138.

(3) زهراء عباس هادي و أميرة محمد علي، أزمة المياه واثر على الأمن القومي في العراق، **مجلة جامعة تكريت العلوم الإنسانية** ، العدد3 (العراق: 2025) ،ص284.

على مشروعات الدول وقد برر المسؤولين الإدراك بأن هذا ال الاتفاقية مجف بالدول التي بنت سدود على أراضيها [1] .

خلاصة القول ان إيران وتركيا كفاعلين إقليميين مؤثرين على الأمن القومي العراقي، خصوصًا في ظل التحولات الناتجة عن ثورة المعلوماتية والتكنولوجيا الرقمية وبحكم موقعه الجغرافي والتاريخي للعراق يتقاطع في مصالحه وأمنه القومي مع هذين البلدين، مما جعله عرضة لتأثيرات مباشرة ومتعددة الأبعاد.

(1) علي محسن عاصي التميمي، انعكاسات الأزمة المياه على الاستقرار الأمني في العراق، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم القانونية والسياسية**، العدد3، (العراق: 2024)، ص 306.

الخاتمة والاستنتاجات

في الختام هذا البحث أن الثورة المعلوماتية ليست فكرة حديثة لكنها تتطور عبرة الزمن الى ان وصلت ما هو علية في الوقت الحاضر من تسهيل وسائل الحياة زياده المعرفة وزيادة الإنتاجية أصبحت تشكل تهديدا للأمن القومي لأنها الغت الحدود الجغرافية والسياسية، في ظل التطور التكنولوجي ظهرت تحديات عميقة ومعقدة لمفهوم الأمن القومي، قد ساهمت التغيرات السريعة في مجالات الاتصال والمعلومات في إعادة تشكيل أدوات التأثير والتهديد، بما في ذلك استخدام الفضاء السيبراني كمنصة للاختراق، التجسس، والتحكم في الرأي العام كما أظهرت هناك تحديات على مستوى الداخلي سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو ثقافية، تعزز من تأثير التدخلات الخارجية الرقمية وبناء قدرات تقنية محلية في ظل الاعتماد المتزايد على تكنولوجيا المعلومات في مختلف جوانب الدولة، فإن تجاهل الأبعاد الأمنية للمجال الرقمي لا يهدد فقط خصوصية الأفراد وسرية البيانات، بل يعرض كيان الدولة بأكمله لمخاطر حقيقية، وعلية استنتجت الدراسة ما يلي :

1. أن الثورة المعلوماتية غيرت بشكل جذري مفهوم الأمن القومي، حيث لم تعد التهديدات تقتصر على الأبعاد التقليدية العسكرية والسياسية فقط.
2. ظهرت ابعاد جديدة لمفهوم الامن القومي تتعلق بالأمن السيبراني، والمعلوماتي، وعسكري وحتى الثقافي.
3. أصبحت البيانات والمعلومات أدوات حيوية يمكن استخدامها لزعزعة استقرار الدول، سواء من خلال الهجمات السيبرانية أو التلاعب الإعلامي والمعلوماتي.
4. الثورة المعلوماتية لم تعد تقتصر على الامن المعلوماتي فقد بل شملت جميع اوجهه الحياة.
5. تستغل التدخلات الإقليمية في الفضاء السيبراني الانقسامات الداخلية في الدولة، مما يعقد المشهد الأمني ويشكل تهديدًا لاستقرار الدولة ومؤسساتها.

Conclusion:

In conclusion, this research demonstrates that the information revolution is not a new concept, but rather one that has evolved over time to reach its current state. While it has facilitated life, increased knowledge, and boosted productivity, it has also become a threat to national security because it has blurred geographical and political boundaries. In light of technological advancements, profound and complex challenges have emerged for the concept of national security. Rapid changes in communication and information have contributed to reshaping the tools of influence and threat, including the use of cyberspace as a platform for hacking, espionage, and manipulation of public opinion. Furthermore, internal challenges—whether political, economic, or cultural—have arisen, amplifying the impact of external digital interventions. Building local technological capabilities is crucial given the increasing reliance on information technology across all aspects of the state. Ignoring the security dimensions of the digital sphere not only threatens individual privacy and data confidentiality but also exposes the entire state to real risks.

قائمة المصادر

1. أحمد جلال محمود، سياسات إيران الإقليمية في المنطقة العربية وتأثيرها على امن الشرق الأوسط، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، العدد 58 (مصر:2020).

2. احمد عبد العزيز محمود، **تركيا في القرن العشرين** (العراق: المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع, 2012).

3. انتوني ديبونز واخرون ، **علم المعلومات والتكامل المعرفي** ، ترجمة احمد انور واخرون ، (القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،1998).

4. باسم احمد فهد، دور التحالف الدولي في مكافحة الارهاب(داعش النموذجا)، العدد 5، **مجلة النهرين**،(العراق: مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية)، 2018.

5. بسمة سعد عبد الامير، استراتيجية الأمن الوطني العراقي منذ عام 2014, رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية العلوم السياسية – الجامعة المستنصرية ,العراق, 2023.

6. بو عزيز بكر،" وسائل الأعلام وهوية الثقافية في ظل العولمة بين التعزيز والاستلاب"، **مجلة الآنـاسـة والعلوم المجتمع** ، العدد 10 (الجزائر :2021).

7. بووزة باية، الأمن المعلومات العربية في ظل الثورة تكنولوجيا: مخاطر التهديدات وآليات حماية ، العدد11 (الجزائر : 2017).

8. الجرجاني بن الشريف علي بن محمد ، **التعريفات** ، (بيروت :دار الكتب العلمية ،1988).

9. جون بيليس وسيف سمث ، **العولمة السياسية العالمية** ، (دبي :مركز الخليج للأبحاث ،2004).

10. حامد ربيع ، **الحوار العربي الأوربي وإستراتيجية التعامل مع الدول الكبرى**، (بيروت :المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1980).

11. حسين قاسم محمد الياسري، تأثير التداخل الإثني للمحافظات الحدودية على العلاقات بين إيران والعراق، مجلد جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، عدد خاص (العراق :2023).

12. حمد جاسم محمد الخزرجي وخليل عودة عبد الخفاجي، مستقبل العلاقات العراقية الإيرانية المتغيرات المؤثرة فيها لمدة (2003– 2020)، **مجلة تحقيقات علوم الإنساني**، العدد 34 (فلسطين: 2022).

13. خالد الزبيدي ، **امن المجتمع والدولة ، دراســـة في المنظومة الفكرية** ،(العراق: وزارة التعليم العالي جامعة الكوفة ، 2009).

14. رحيم عبد الحسين عباس، العلاقات العراقية– الإيرانية (1980–1921) ، **مجلة الباحث**، العدد4 (العراق:2023).

15. رياض فاضل محمد الفيلي، **الذكاء الاقتصادي ودوره في تعزيز الأمن الوطني العراقي** (العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية، 2020).

16. زهراء عباس هادي و أميرة محمد علي، أزمة المياه واثر على الأمن القومي في العراق، جامعة تكريت العلوم الإنسانية ، العدد3 (العراق: 2025).

17. زوبير زرزايحي ،العولمة والهوية الثقافية في زمن الأعلام الجديد ، **مجلة المعيار** ،العدد 51، (العراق :2020).

18. سالم محمد عبود ، وزياد محمد عبود ، **صناعة العطش ومستقبل حرب المياه** ،(العراق: دار المعتز بالله للنشر، 2021).

19. سالم محمد عبود وسعد عبد الستار، **الأمن الوطني بين البطالة والتنمية** (العراق : دار الدكتور للعلوم، 2013)، .
20. سعد شكار شبلي ، **ظاهرة العولمة ، واثرها في بيئة الامن القومي العربي**، (الأردن :دار الاكاديميون ، للنشر، 2017).
21. سعد طالب السامرائي ، الامن الوطني والبطالة دراسة في حالة العراق بعد 2003 كلية الامن الوطني ، (العراق : جامعة الدفاع–وزارة الدفاع ، 2020).
22. سفيان ملعون ووليد طلحة، **الاقتصاد الرقمي في البلدان العربية واقع وتحديات** ،(صندوق النقد العربي:2020).
23. سوزان موزي، **الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وسياسات التنمية**، (بيروت : دار المنهل اللبناني ، 2009).
24. سيف الدين زمان الدراجي، **استراتيجية المواجهة الامن القومي في عالم الغد**(العراق : دار عدنان للنشر والتوزيع بالتعاون مع المعهد العراقي للحوار ، 2024) .
25. شفيعة حداد ، تاثير العولمة في بعدها الثقافة الهوياتي على الهوية الثقافية الوطنية ،**مجلة الجزائرية للأمن الإنساني** ، العدد 2، (الجزائر : 2019).
26. صدام مرير حمد وحمزة رحيم ، توظيف التكنولوجيا العسكرية الحديثة وأثرها في طبيعة الحروب ، **مجلة العهد** ، العدد 16 (العراق : 2024) .
27. عبد الرزاق خلف محمد الطائي ، العلاقات العراقية –الإيرانية العوامل المؤثرة فيها 1996–1975 دراسة تاريخية ،**مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية** ، العدد 3 ، (العراق :2021).
28. عبد المنعم المشاط **قاموس المفاهيم السياسية** ، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ، 2011).
29. علي إبراهيم مثجل ، أزمة المياه وأثرها على الأمن القومي الوطني العراقي ، **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية**، العدد 1 ،(العراق : 2025) .
30. علي عبد الهادي المعموري ، **سياسة الامن الوطني في العراق** ، (بيروت : الدار العربية للعلوم والناشرين ، 2016).
31. علي فارس حميد ، **التخطيط الاستراتيجية للأمن القومي دراسة التخطيط الاستراتيجي العراقي بعد 2003** ، (بغداد :مكتب العراق الجديد للطباعة والتوزيع ،2009).
32. علي محسن عاصي التميمي، إنعكاسات الأزمة المياه على الاستقرار الأمني في العراق ، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم القانونية والسياسية** ، العدد3 ،(العراق : 2024).
33. علي محمد الخوري، **الثورة المعلوماتية والاضطرابات الاقتصادية** (ابوظبي: مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية، 2023).
34. علي محمد لفته الفتلاوي استراتيجية الأمن الوطني العراقي ازاء التحديات الخارجية بعد 2003 منشورات زين الحقوقية 2019 .
35. علي نجاة ، آفاق العلاقات الاقتصادية بين إيران والعراق ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ،2021 .
36. عناد كاظم حسين، **نحو مقومات حقيقية لجيبلوتيك الامن القومي العراقي**(العراق: مكتبة الصادق للنشر والتوزيع ، 2023).
37. قواسمية وفاء، العولمة وأثرها على الهوية الوطنية ، **مجلة التمييز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية** ، العدد 6، (الجزائر: 2022).

38. لويس معلوف ، **المنجد في اللغة** ، الطبعة المئوية الاولى ، (بيروت : منشورات دار العلم للنشر ، 2020).
39. مازن قاسم مهلهل، **التغيير في السياسة الخارجية التركية** (العراق: مركز العراق للدراسات، 2019).
40. محسن حساني ، العلاقات التركية – العراقية منذ عام 2014 ، **مجلة العراقية للعلوم السياسية** ،العدد11 ،(بغداد :2024).
41. محمد بالجيلاني ،أبعاد السياسية التركية في ظل متطلبات السياسية للقوة ذكية، العدد 2، **مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية** ،(الجزائر:2021).
42. محمد ذكى حسين، الاقتصاد الرقمي(مزايا–تحديات–تطبيقاتة)، **مجلة روح القوانين**، العدد 58 (جامعة طنطا :2019).
43. محمود محمد علي ، **الفوضى وزعزعة الاستقرار وطبيعة حروب الجيل الرابع**،(الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر ، 2019).
44. معمر بو زنادة ،**المنظمات الإقليمية ونظام الامن الجامعي** ، (الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992).
45. مي سامي المرشد ، **الدور الاقليمي لتركيا تجاه الشرق الاوسط (2002–2011)** ،(المانيا : مركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، 2018).
46. نهاية حامد، توظيف القوة الذكية في السياسات الخارجية التركية في الشرق الاوسط بعد عام 2011، مجلة قضايا سياسية ،العدد 79 (العراق : 2024).
47. هايل عبد المولى طشطوش، **الأمن الوطني وعناصر قوة الدولة في ظل النظام العالمي الجديد** ،(عمان : دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، 2012).
48. هندرين اشرف عزت، **المحاصصة السياسية ، ومدى انسجامها مع مقومات الحكم الرشيد** ، العراق ولبنان انموذجا (بيروت : دار الاشراف, 2020).
49. هيثم الكيلاني، تركيا والعرب دراسة في العلاقات العربية التركية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ,العدد 6، 2014.
50. وليد غسان سعيد، دور الحرب الإلكترونية في الصراع العربي الإسرائيلي، رسالة ماجستير منشورة فلسطين، جامعة الأقصى، 2022.

References:

1. Mahmoud, Ahmed Jalal. “Iran’s Regional Policies in the Arab Region and Their Impact on Middle East Security.” *Middle East Research Journal*, no. 58 (2020).
2. Mahmoud, Ahmed Abdul Aziz. *Turkey in the Twentieth Century*. Iraq: Modern University Office for Publishing and Distribution, 2012.
3. Debons, Anthony, et al. *Information Science and Knowledge Integration*. Translated by Ahmed Anwar et al. Cairo: Qubaa House for Printing, Publishing, and Distribution, 1998.
4. Fahd, Basim Ahmed. “The Role of the International Coalition in Combating Terrorism: ISIS as a Model.” *Al-Nahrain Journal*, no. 5. Iraq: Al-Nahrain Center for Strategic Studies, 2018.
5. Abdul Amir, Basma Saad. “Iraqi National Security Strategy since 2014.” Unpublished master’s thesis, College of Political Science, Al-Mustansiriyah University, Iraq, 2023.
6. Bakr, Bou Aziz. “The Media and Cultural Identity under Globalization: Between Reinforcement and Alienation.” *Al-Anasa and Social Sciences Journal*, no. 10 (2021).
7. Baya, Bououza. “Arab Information Security in Light of the Technological Revolution: Threat Risks and Protection Mechanisms.” no. 11. Algeria, 2017.
8. Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad al-Sharif. *Definitions*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1988.
9. Baylis, John, and Steve Smith. *The Globalization of World Politics*. Dubai: Gulf Research Center, 2004.
10. Rabie, Hamed. *The Arab-European Dialogue and the Strategy of Dealing with Major Powers*. Beirut: Arab Institution for Studies and Publishing, 1980.
11. Al-Yasiri, Hussein Qasim Muhammad. “The Impact of Ethnic Overlap in Border Governorates on Relations between Iran and Iraq.” *Kirkuk University Journal for Humanities*, special issue (2023).
12. Al-Khazraji, Hamad Jasim Muhammad, and Khalil Awda Abdul Khafaji. “The Future of Iraqi-Iranian Relations and the Variables Affecting Them during the Period 2003–2020.” *Journal of Humanities Research*, no. 34 (2022).
13. Al-Zubaidi, Khalid. *The Security of Society and the State: A Study of the Intellectual System*. Iraq: University of Kufa, Ministry of Higher Education, 2009.
14. Abbas, Rahim Abdul Hussein. “Iraqi-Iranian Relations, 1921–1980.” *Al-Bahith Journal*, no. 4 (2023).
15. Al-Faili, Riyadh Fadhil Muhammad. *Economic Intelligence and Its Role in Strengthening Iraqi National Security*. Iraq: Dar al-Sadiq Cultural Foundation, 2020.
16. Hadi, Zahraa Abbas, and Amira Muhammad Ali. “The Water Crisis and Its Impact on National Security in Iraq.” *Tikrit University Journal for Humanities*, no. 3 (2025).
17. Zarzaihi, Zubair. “Globalization and Cultural Identity in the Era of New Media.” *Al-Mi’yar Journal*, no. 51 (2020).
18. Abboud, Salim Muhammad, and Ziyad Muhammad Abboud. *The Manufacturing of Thirst and the Future of Water Wars*. Iraq: Dar al-Mu’taz Billah for Publishing, 2021.
19. Abboud, Salim Muhammad, and Saad Abdul Sattar. *National Security between Unemployment and Development*. Iraq: Dar al-Doctor for Sciences, 2013.
20. Shibli, Saad Shakkar. *The Phenomenon of Globalization and Its Impact on the Arab National Security Environment*. Jordan: Academics Publishing House, 2017.
21. Al-Samarrai, Saad Talib. *National Security and Unemployment: A Study of Iraq after 2003*. Iraq: National Security College, Defense University, Ministry of Defense, 2020.
22. Maloun, Sofiane, and Walid Talha. *The Digital Economy in Arab Countries: Reality and Challenges*. Arab Monetary Fund, 2020.

23. Mouzi, Suzanne. *The Information and Technological Revolution and Development Policies*. Beirut: Dar al-Manhal al-Lubnani, 2009.
24. Al-Daraji, Saif al-Din Zaman. *The Strategy of Confrontation and National Security in Tomorrow's World*. Iraq: Adnan Publishing and Distribution House, in cooperation with the Iraqi Institute for Dialogue, 2024.
25. Haddad, Shafia. "The Impact of Globalization in Its Cultural-Identity Dimension on National Cultural Identity." *Algerian Journal of Human Security*, no. 2 (2019).
26. Hamad, Saddam Marir, and Hamza Rahim. "The Employment of Modern Military Technology and Its Impact on the Nature of Wars." *Al-Ahd Journal*, no. 16 (2024).
27. Al-Tai, Abdul Razzaq Khalaf Muhammad. "Iraqi-Iranian Relations and the Factors Affecting Them, 1975–1996: A Historical Study." *Journal of Research of the College of Basic Education*, no. 3 (2021).
28. Al-Mashat, Abdul Monem. *Dictionary of Political Concepts*. Cairo: Al-Shorouk International Library, 2011.
29. Mathjal, Ali Ibrahim. "The Water Crisis and Its Impact on Iraqi National Security." *Journal of the Babylon Center for Human Studies*, no. 1 (2025).
30. Al-Maamouri, Ali Abdul Hadi. *National Security Policy in Iraq*. Beirut: Arab Scientific Publishers, 2016.
31. Hameed, Ali Faris. *Strategic Planning for National Security: A Study of Iraqi Strategic Planning after 2003*. Baghdad: New Iraq Office for Printing and Distribution, 2009.
32. Al-Tamimi, Ali Mohsen Asi. "The Repercussions of the Water Crisis on Security Stability in Iraq." *University of Anbar Journal of Legal and Political Sciences*, no. 3 (2024).
33. Al-Khouri, Ali Muhammad. *The Information Revolution and Economic Disruptions*. Abu Dhabi: Emirates Center for Strategic Studies and Research, 2023.
34. Al-Fatlawi, Ali Muhammad Lafta. *Iraqi National Security Strategy toward External Challenges after 2003*. Beirut: Zain Legal Publications, 2019.
35. Najat, Ali. *Prospects for Economic Relations between Iran and Iraq*. Baghdad: Al-Bayan Center for Planning and Studies, 2021.
36. Hussein, Inad Kazim. *Toward Genuine Geopolitical Foundations for Iraqi National Security*. Iraq: Al-Sadiq Library for Publishing and Distribution, 2023.
37. Wafaa, Qawasmia. "Globalization and Its Impact on National Identity." *Al-Tamayuz al-Fikri Journal for Social and Human Sciences*, no. 6 (2022).
38. Maalouf, Louis. *Al-Munjid in the Arabic Language*. First Centennial Edition. Beirut: Dar al-Ilm Publications, 2020.
39. Mahlahl, Mazin Qasim. *Change in Turkish Foreign Policy*. Iraq: Iraq Center for Studies, 2019.
40. Hassani, Mohsen. "Turkish-Iraqi Relations since 2014." *Iraqi Journal of Political Science*, no. 11 (2024).
41. Beljilani, Muhammad. "Dimensions of Turkish Policy in Light of the Requirements of Smart Power." *Journal of Research in Law and Political Science*, no. 2 (2021).
42. Hussein, Muhammad Zaki. "The Digital Economy: Advantages, Challenges, and Applications." *Ruh al-Qawanin Journal*, no. 58. Tanta University, 2019.
43. Ali, Mahmoud Muhammad. *Chaos, Destabilization, and the Nature of Fourth-Generation Wars*. Alexandria: Dar al-Wafaa for Printing and Publishing, 2019.
44. Bouznada, Muammar. *Regional Organizations and the Collective Security System*. Algeria: University Publications Office, 1992.

45. Al-Murshid, Mai Sami. *Turkey's Regional Role toward the Middle East, 2002–2011*. Germany: Arab Democratic Center for Strategic, Political, and Economic Studies, 2018.
46. Hamed, Nihaya. "The Employment of Smart Power in Turkish Foreign Policy in the Middle East after 2011." *Political Issues Journal*, no. 79 (2024).
47. Tashtoush, Hayel Abdul Mawla. *National Security and the Elements of State Power under the New World Order*. Amman: Al-Hamed Publishing and Distribution House, 2012.
48. Ezzat, Hindreen Ashraf. *Political Quota-Sharing and Its Compatibility with the Principles of Good Governance: Iraq and Lebanon as Models*. Beirut: Dar al-Ashraf, 2020.
49. Al-Kilani, Haitham. *Turkey and the Arabs: A Study of Arab-Turkish Relations*. no. 6. Abu Dhabi: Emirates Center for Strategic Studies and Research, 2014.
50. Saeed, Walid Ghassan. "The Role of Electronic Warfare in the Arab-Israeli Conflict." Published master's thesis, Al-Aqsa University, Palestine, 2022.